

اتجاهات طلاب العلاقات العامة والإعلام نحو التعليم الإلكتروني

إعداد الطالبه/

ساره محمد القحطاني

العام الدراسي

٢٠٢٤

المقدمة:

في ظل التطورات التكنولوجية السريعة والتحويلات المتسارعة في أساليب التعليم، برز التعليم الإلكتروني كأحد أهم الركائز الأساسية للعملية التعليمية في العصر الحديث. وقد تعززت أهمية هذا النمط من التعليم خلال جائحة كوفيد-19، حيث أصبح ضرورة ملحة لضمان استمرارية العملية التعليمية وتوفير فرص التعلم للطلاب في ظل قيود التباعد الاجتماعي والإغلاق.

تخصصا العلاقات العامة والإعلام من التخصصات الأكاديمية التي تتأثر بشكل كبير بالتطورات التكنولوجية والرقمية، فهما يعدان من التخصصات الحيوية التي تتطلب مهارات تقنية متقدمة وقدرة على التعامل مع الأدوات والتطبيقات الإلكترونية. لذلك، فإن دراسة اتجاهات طلاب هذين التخصصين نحو التعليم الإلكتروني تكتسب أهمية خاصة، حيث تساعد في فهم مدى استعدادهم وتقبلهم لهذا النمط من التعليم وما يواجهونه من تحديات.

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلاب قسمي العلاقات العامة والإعلام في الجامعات الحكومية والخاصة نحو التعليم الإلكتروني. وذلك من خلال التعرف على مدى إقبالهم على هذا النمط من التعليم، وما يرونه من فوائد وتحديات في ظل خبراتهم السابقة. كما تسعى الدراسة إلى الكشف عن الفروق في اتجاهات الطلاب وفقاً لبعض المتغيرات مثل الجنس ونوع الجامعة والمستوى الدراسي.

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من خلال توفير معلومات حول تقبل طلاب تخصصات العلاقات العامة والإعلام للتعليم الإلكتروني وما يواجهونه من تحديات. وبالتالي فإن نتائجها ستكون ذات فائدة للمسؤولين عن العملية التعليمية في هذه التخصصات، في سبيل تعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو التعليم الإلكتروني وتذليل العقبات التي قد تواجه تطبيقه.

مشكلة الدراسة:

عدم تمكين الطلاب من التعليم الإلكتروني وكيفية العمل في اتجاهات طلاب العلاقات العامة والإعلام نحو التعليم الإلكتروني

تساؤلات الدراسة:

ما هي اتجاهات طلاب العلاقات العامة والإعلام نحو التعليم الإلكتروني؟
ما هي العوامل التي تؤثر على اتجاهات طلاب العلاقات العامة والإعلام نحو التعليم الإلكتروني؟
ما هي أوجه القصور في التعليم الإلكتروني من وجهة نظر طلاب العلاقات العامة والإعلام؟
ما هي التوصيات التي يمكن تقديمها لتحسين جودة التعليم الإلكتروني في تخصصات العلاقات العامة والإعلام؟

أهمية الدراسة:

1. التعرف على مدى تقبل الطلاب لأساليب التعليم الإلكتروني وتفضيلاتهم بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني. هذه المعلومات مهمة لتطوير برامج التعليم الإلكتروني وجعلها أكثر ملاءمة لاحتياجات هذه الفئة من الطلاب.
2. فهم التحديات والمعوقات التي تواجه طلاب العلاقات العامة والإعلام في التعليم الإلكتروني. هذه المعلومات تساعد الجامعات والمؤسسات التعليمية على تصميم حلول مناسبة لمعالجة تلك التحديات.
3. التعرف على مدى كفاءة التعليم الإلكتروني في تلبية احتياجات طلاب التخصصات الإعلامية مثل العلاقات العامة والصحافة والإعلان. هذه المعلومات ضرورية لتحسين جودة البرامج الإعلامية المقدمة عبر التعليم الإلكتروني.

4. تقييم مدى استفادة طلاب العلاقات العامة والإعلام من التقنيات والوسائط المتعددة المستخدمة في التعليم الإلكتروني. هذه المعلومات تساعد في تطوير محتوى التعليم الإلكتروني لتلك التخصصات.

أهداف الدراسة:

1. التعرف على مدى تقبل الطلاب لاستخدام التقنيات والوسائط المتعددة في عملية التعلم الإلكتروني.
2. قياس مستوى رضا الطلاب عن جودة وفعالية التعليم الإلكتروني في تخصصات العلاقات العامة والإعلام.
3. تحديد المميزات والعيوب في التعليم الإلكتروني من وجهة نظر طلاب هذه التخصصات.
4. الكشف عن التحديات والمعوقات التي تواجه الطلاب في استخدام أنظمة التعليم الإلكتروني.
5. فهم مدى تفضيل الطلاب للتعليم الإلكتروني مقارنة بالتعليم التقليدي وأسباب هذا التفضيل.
6. استكشاف احتياجات الطلاب وتوقعاتهم من برامج التعليم الإلكتروني في المجالات الإعلامية.
7. تقييم أثر التعليم الإلكتروني على تطوير المهارات العملية والتطبيقية لدى طلاب العلاقات العامة والإعلام.
8. اقتراح توصيات لتحسين جودة وفعالية التعليم الإلكتروني في ضوء نتائج اتجاهات الطلاب.

فروض الدراسة:

توجد اتجاهات إيجابية لدى طلاب العلاقات العامة والإعلام نحو استخدام التقنيات والوسائط المتعددة في التعليم الإلكتروني.

يتمتع التعليم الإلكتروني في مجالات العلاقات العامة والإعلام بمستوى جودة وفعالية مرض من وجهة نظر الطلاب.

يفضل طلاب العلاقات العامة والإعلام التعليم الإلكتروني على التعليم التقليدي لما له من مزايا وفوائد.

تختلف اتجاهات الطلاب نحو التعليم الإلكتروني باختلاف المتغيرات الديموغرافية كالجنس والعمر والمستوى الدراسي.

يواجه طلاب العلاقات العامة والإعلام تحديات تقنية وتنظيمية في استخدام أنظمة التعليم الإلكتروني.

يسهم التعليم الإلكتروني في تطوير المهارات العملية والتطبيقية لدى طلاب العلاقات العامة والإعلام أكثر من التعليم التقليدي.

توجد اختلافات في اتجاهات الطلاب نحو التعليم الإلكتروني باختلاف محتوى البرامج الدراسية ومنصات التعلم المستخدمة.

الدراسات السابقة:

دراسة (الشمري، 2019): هدفت إلى التعرف على اتجاهات طلاب الإعلام في جامعة الملك سعود نحو استخدام التعليم الإلكتروني. توصلت الدراسة إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى الطلاب نحو استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية.

دراسة (الجندي، 2021): استهدفت قياس اتجاهات طلاب العلاقات العامة في الجامعات المصرية نحو التحول الرقمي في التعليم. أظهرت النتائج وجود اتجاهات إيجابية لدى الطلاب نحو التعليم الإلكتروني.

دراسة (عبد الله، 2020): بحثت في معوقات استخدام أنظمة التعليم الإلكتروني من وجهة نظر طلاب الإعلام في جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا. كشفت النتائج عن وجود تحديات تقنية وتنظيمية تواجه الطلاب في استخدام التعليم الإلكتروني.

دراسة (القضاة، 2018): هدفت إلى قياس اتجاهات طلبة الإعلام في الجامعات الأردنية نحو استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم. أظهرت الدراسة وجود اتجاهات إيجابية لدى الطلاب نحو التعليم الإلكتروني.

دراسة (الزهراني، 2021): استكشفت اتجاهات طلاب العلاقات العامة في جامعة الملك عبد العزيز نحو تطبيق التعليم المدمج. توصلت النتائج إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى الطلاب نحو التعليم المدمج.

مصطلحات الدراسة

1. العلاقات العامة: هي عملية إدارة الاتصالات بين المنظمة وجمهورها من أجل بناء علاقات إيجابية وتقوية سمعة المنظمة.
2. الإعلام: هو عملية جمع ونشر المعلومات والبيانات من أجل إعلام الجمهور وتثقيفه.
3. التعليم الالكتروني: هو عملية تقديم التعليم من خلال الوسائل الالكترونية، مثل الإنترنت والشبكات الاجتماعية.
4. الاتجاهات: هي مشاعر ومعتقدات الناس تجاه شيء ما.
5. الطلاب: هم الأشخاص الذين يتلقون التعليم.
6. الالكتروني: يشير إلى أي شيء يتعلق بالالكترونيات أو أجهزة الكمبيوتر.
7. المحدودات: هي العوامل التي تحد من قدرة التعليم الالكتروني على تلبية احتياجات الطلاب.
8. الفوائد: هي المزايا التي يوفرها التعليم الالكتروني للطلاب.
9. التحديات: هي العقبات التي تواجه تطبيق التعليم الالكتروني.
10. التوصيات: هي الاقتراحات التي يمكن اتخاذها لتحسين اتجاهات طلاب العلاقات العامة والإعلام نحو التعليم الالكتروني.
11. المقترحات: هي الأفكار التي يمكن دراستها في المستقبل حول اتجاهات طلاب العلاقات العامة والإعلام نحو التعليم الالكتروني.
12. الدراسات السابقة: هي الدراسات التي أجريت حول اتجاهات طلاب العلاقات العامة والإعلام نحو التعليم الالكتروني.

13. العوامل المؤثرة: هي العوامل التي تؤثر على اتجاهات طلاب العلاقات العامة والإعلام نحو التعليم الإلكتروني.

14. الخاتمة: هي الجزء الأخير من الدراسة الذي يلخص النتائج والتوصيات.

15. الملخص: هو عرض موجز للنقاط الرئيسية في الدراسة.

16. الملاحظات: هي الملاحظات التي يضيفها الباحث إلى الدراسة.

17. المراجع: هي قائمة بالمصادر التي استخدمها الباحث في الدراسة.

18. الملاحق: هي المواد الإضافية التي لم يتم تضمينها في الدراسة الرئيسية.

19. الجدول الزمني: هو جدول يوضح المواعيد النهائية لإنجاز مهام الدراسة.

20. الميزانية: هي تقدير لتكاليف الدراسة.

المنطلقات النظرية للدراسة:

مفهوم التعليم الإلكتروني:

التعليم الإلكتروني هو نظام تعليمي يستخدم التقنيات الرقمية لتقديم المحتوى التعليمي وتسهيل عملية التعلم.

يتضمن التعليم الإلكتروني مجموعة واسعة من التقنيات، مثل الإنترنت، والمنصات التعليمية، والكتب الإلكترونية، ومقاطع الفيديو التعليمية.

تعريف التعليم الإلكتروني:

التعليم الإلكتروني هو عملية تقديم التعليم من خلال الوسائل الإلكترونية، مثل الإنترنت والشبكات الاجتماعية. وهو شكل من أشكال التعلم عن بعد، حيث يتم فصل المعلم والطالب مكانياً، ويتواصلان من خلال الوسائل الإلكترونية.

تاريخ وتطور التعليم الإلكتروني:

الجيل الأول (1960-1980): تميز هذا الجيل باستخدام التعليم عن بعد من خلال البريد والمراسلات.

الجيل الثاني (1980-1990): تميز هذا الجيل باستخدام أجهزة الكمبيوتر والشبكات المحلية في التعليم عن بعد.

الجيل الثالث (1990-2000): تميز هذا الجيل باستخدام الإنترنت في التعليم عن بعد.

الجيل الرابع (2000-الآن): تميز هذا الجيل باستخدام تقنيات الويب 2.0 والتعلم الجوال في التعليم عن بعد.

أنواع التعليم الإلكتروني:

التعليم المتزامن: يتم تقديم التعليم في الوقت الحقيقي، حيث يتواصل المعلم والطالب مع بعضهم البعض في نفس الوقت.

التعليم غير المتزامن: يتم تقديم التعليم في أوقات مختلفة، حيث يمكن للطالب الوصول إلى المواد التعليمية في أي وقت يناسبه.

التعليم المختلط: يتم الجمع بين التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي.

فوائد التعليم الإلكتروني:

1. مرونة: يسمح التعليم الإلكتروني للطلاب بالدراسة في أي وقت وفي أي مكان.
2. إمكانية الوصول: يمكن للطلاب الوصول إلى المواد التعليمية الإلكترونية من أي جهاز متصل بالإنترنت.

3. التفاعلية: يمكن للطلاب التفاعل مع المواد التعليمية الإلكترونية من خلال الألعاب والأنشطة التفاعلية.
4. التخصيص: يمكن للطلاب تخصيص تجربة التعلم الخاصة بهم من خلال اختيار المواد التعليمية الإلكترونية التي تهمهم، وتحديد وتيرة التعلم الخاصة بهم.
5. التكلفة: يمكن أن يكون التعليم الإلكتروني أرخص من التعليم التقليدي.
6. التنوع: يوفر التعليم الإلكتروني مجموعة متنوعة من المواد التعليمية الإلكترونية.
7. التحديث: يتم تحديث المواد التعليمية الإلكترونية بانتظام.
8. التقييم: يوفر التعليم الإلكتروني مجموعة متنوعة من طرق التقييم.
9. التعاون: يمكن للطلاب التعاون مع بعضهم البعض من خلال المنتديات والغرف الافتراضية.

تحديات التعليم الإلكتروني:

- التكنولوجيا: يحتاج التعليم الإلكتروني إلى الوصول إلى الإنترنت والتقنيات الحديثة.
- التفاعل: قد يكون من الصعب على الطلاب التفاعل مع المعلمين والطلاب الآخرين في التعليم الإلكتروني.
- الدعم: يحتاج الطلاب إلى الدعم من المعلمين والمؤسسات التعليمية في التعليم الإلكتروني.
- التحفيز: قد يكون من الصعب على الطلاب البقاء متحفزين في التعليم الإلكتروني.
- التقييم: قد يكون من الصعب تقييم تعلم الطلاب في التعليم الإلكتروني.
- مستقبل التعليم الإلكتروني:
- من المتوقع أن يستمر التعليم الإلكتروني في النمو في المستقبل، مع تطور التقنيات الجديدة.
- من المحتمل أن يصبح التعليم الإلكتروني أكثر تفاعلية وتخصيصًا وتعاونًا.
- نظريات التعليم الإلكتروني:
- نظرية التعلم الاجتماعي:

تعريف: تنص نظرية التعلم الاجتماعي على أن الأفراد يتعلمون من خلال ملاحظة سلوك الآخرين وتقليده.

التطبيق في التعليم الإلكتروني: يمكن استخدام نظرية التعلم الاجتماعي في التعليم الإلكتروني من خلال توفير نماذج يحتذى بها للطلاب، مثل مقاطع فيديو لخبراء في المجال أو زملاء ناجحين. يمكن للطلاب أيضًا التعلم من خلال التفاعل مع زملائهم في المنتديات والغرف الافتراضية.

نظرية التعلم التعاوني:

تعريف: تنص نظرية التعلم التعاوني على أن الأفراد يتعلمون بشكل أفضل عندما يعملون معًا في مجموعات صغيرة.

التطبيق في التعليم الإلكتروني: يمكن استخدام نظرية التعلم التعاوني في التعليم الإلكتروني من خلال توفير فرص للطلاب للعمل معًا في مشاريع جماعية أو مناقشات عبر الإنترنت. يمكن للطلاب أيضًا التعلم من خلال تبادل الأفكار والخبرات مع زملائهم.

نظرية التعلم المدمج:

تعريف: تنص نظرية التعلم المدمج على أن أفضل طريقة للتعلم هي الجمع بين التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي.

التطبيق في التعليم الإلكتروني: يمكن استخدام نظرية التعلم المدمج في التعليم الإلكتروني من خلال توفير مواد تعليمية إلكترونية للطلاب، بالإضافة إلى دروس تقليدية في الفصل الدراسي. يمكن للطلاب أيضًا استخدام التعليم الإلكتروني لمراجعة المواد التي تم تدريسها في الفصل الدراسي أو للتعلم بشكل مستقل.

تحديات التعليم الإلكتروني:

التحديات التقنية:

الوصول إلى الإنترنت: قد لا يكون لدى جميع الطلاب إمكانية الوصول إلى الإنترنت أو قد يكون لديهم إمكانية محدودة.

الأجهزة: قد لا يكون لدى جميع الطلاب أجهزة الكمبيوتر أو الأجهزة المحمولة اللازمة للوصول إلى التعليم الإلكتروني.

البرامج: قد لا يكون لدى جميع الطلاب البرامج اللازمة للوصول إلى التعليم الإلكتروني. المهارات الرقمية: قد لا يكون لدى جميع الطلاب المهارات الرقمية اللازمة للوصول إلى التعليم الإلكتروني.

التحديات البيداغوجية:

تصميم المواد التعليمية الإلكترونية: قد يكون من الصعب تصميم مواد تعليمية إلكترونية تفاعلية وتشجع على التعلم النشط.

تقييم تعلم الطلاب: قد يكون من الصعب تقييم تعلم الطلاب في التعليم الإلكتروني.

التفاعل بين المعلم والطالب: قد يكون من الصعب على المعلمين التفاعل مع الطلاب في التعليم الإلكتروني.

التعاون بين الطلاب: قد يكون من الصعب على الطلاب التعاون مع بعضهم البعض في التعليم الإلكتروني.

التحديات الاجتماعية والنفسية:

العزلة: قد يشعر الطلاب بالوحدة والعزلة في التعليم الإلكتروني.

التشتت: قد يكون من السهل على الطلاب تشتيت انتباههم في التعليم الإلكتروني.

التحفيز: قد يكون من الصعب على الطلاب البقاء متحفزين في التعليم الإلكتروني.

الضغط النفسي: قد يشعر الطلاب بالضغط النفسي من أجل مواكبة متطلبات التعليم الإلكتروني.

مزايا التعليم الإلكتروني:

المرونة في الوقت والمكان: يمكن للطلاب الوصول إلى المحتوى التعليمي في أي وقت ومن أي مكان.

التفاعلية: يمكن للطلاب التفاعل مع المحتوى التعليمي من خلال الأنشطة التفاعلية، مثل الاختبارات والأنشطة الجماعية.

تطوير المهارات التقنية: يمكن للطلاب تطوير مهاراتهم التقنية من خلال استخدام التقنيات الرقمية في التعليم الإلكتروني.

توفير التكاليف: يمكن للطلاب توفير التكاليف من خلال التعليم الإلكتروني، مثل تكاليف المواصلات والإقامة.

الوصول إلى مجموعة واسعة من الموارد: يمكن للطلاب الوصول إلى مجموعة واسعة من الموارد التعليمية من خلال التعليم الإلكتروني، مثل الكتب الإلكترونية ومقاطع الفيديو التعليمية.

عيوب التعليم الالكتروني:

قلة التفاعل الاجتماعي: قد يفتقر التعليم الالكتروني إلى التفاعل الاجتماعي الذي يتوفر في التعليم التقليدي.

صعوبة الوصول إلى التقنيات الرقمية: قد يواجه بعض الطلاب صعوبة في الوصول إلى التقنيات الرقمية اللازمة للتعليم الالكتروني.

صعوبة التركيز: قد يواجه بعض الطلاب صعوبة في التركيز على المحتوى التعليمي في بيئة رقمية.

قلة الدعم الفني: قد يواجه بعض الطلاب صعوبة في الحصول على الدعم الفني اللازم للتعليم الالكتروني.

صعوبة التقييم: قد يواجه بعض الطلاب صعوبة في تقييم تعلمهم في بيئة رقمية.

أنواع التعليم الالكتروني:

التعليم الالكتروني المتزامن: يتطلب التعليم الالكتروني المتزامن من الطلاب التواجد في نفس الوقت والمكان، مثل المحاضرات الالكترونية عبر الإنترنت.

التعليم الالكتروني غير المتزامن: لا يتطلب التعليم الالكتروني غير المتزامن من الطلاب التواجد في نفس الوقت والمكان، مثل الكتب الالكترونية ومقاطع الفيديو التعليمية.

التعليم الالكتروني المختلط: يجمع التعليم الالكتروني المختلط بين التعليم الالكتروني المتزامن والتعليم الالكتروني غير المتزامن.

التعليم الالكتروني الرسمي: يقدم التعليم الالكتروني الرسمي من قبل المؤسسات التعليمية، مثل الجامعات والكليات.

التعليم الالكتروني غير الرسمي: يقدم التعليم الالكتروني غير الرسمي من قبل الأفراد أو المنظمات غير التعليمية، مثل المواقع الإلكترونية والدورات التدريبية عبر الإنترنت.

مفهوم الاتجاهات:

الاتجاهات هي مشاعر أو آراء أو معتقدات حول موضوع معين.

يمكن أن تكون الاتجاهات إيجابية أو سلبية أو محايدة.

تتأثر الاتجاهات بالعديد من العوامل، مثل الخبرات الشخصية، والمعتقدات، والقيم.

العوامل التي تؤثر على الاتجاهات:

الخبرات الشخصية: يمكن أن تؤثر الخبرات الشخصية على الاتجاهات، مثل الخبرات الإيجابية مع التعليم الإلكتروني يمكن أن تؤدي إلى اتجاهات إيجابية نحو التعليم الإلكتروني.

المعتقدات: يمكن أن تؤثر المعتقدات على الاتجاهات، مثل الاعتقاد بأن التعليم الإلكتروني فعال يمكن أن يؤدي إلى اتجاهات إيجابية نحو التعليم الإلكتروني.

القيم: يمكن أن تؤثر القيم على الاتجاهات، مثل القيمة التي تعطىها للتعليم يمكن أن تؤدي إلى اتجاهات إيجابية نحو التعليم الإلكتروني.

العوامل الاجتماعية: يمكن أن تؤثر العوامل الاجتماعية على الاتجاهات، مثل آراء الأصدقاء والعائلة حول التعليم الإلكتروني يمكن أن تؤثر على اتجاهاتك.

العوامل الثقافية: يمكن أن تؤثر العوامل الثقافية على الاتجاهات، مثل ثقافة بلدك يمكن أن تؤثر على اتجاهاتك نحو التعليم الإلكتروني.

أوجه القصور في التعليم الإلكتروني من وجهة نظر طلاب العلاقات العامة والإعلام:

قلة التفاعل الاجتماعي: يرى بعض الطلاب أن التعليم الإلكتروني يفتقر إلى التفاعل الاجتماعي الذي يتوفر في التعليم التقليدي.

صعوبة الوصول إلى التقنيات الرقمية: قد يواجه بعض الطلاب صعوبة في الوصول إلى التقنيات الرقمية اللازمة للتعليم الإلكتروني.

صعوبة التركيز: قد يواجه بعض الطلاب صعوبة في التركيز على المحتوى التعليمي في بيئة رقمية.

قلة الدعم الفني: قد يواجه بعض الطلاب صعوبة في الحصول على الدعم الفني اللازم للتعليم الإلكتروني.

صعوبة التقييم: قد يواجه بعض الطلاب صعوبة في تقييم تعلمهم في بيئة رقمية.

جودة المحتوى التعليمي: يرى بعض الطلاب أن جودة المحتوى التعليمي الإلكتروني منخفضة.

فعالية التعليم الإلكتروني: يرى بعض الطلاب أن التعليم الإلكتروني أقل فعالية من التعليم التقليدي.

تكلفة التعليم الإلكتروني: يرى بعض الطلاب أن تكلفة التعليم الإلكتروني مرتفعة.

التوصيات لتحسين جودة التعليم الإلكتروني في تخصصات العلاقات العامة والإعلام:

تحسين التفاعل الاجتماعي: يمكن تحسين التفاعل الاجتماعي في التعليم الإلكتروني من خلال استخدام تقنيات التواصل الفعال، مثل غرف الدردشة، والمنتديات، ومكالمات الفيديو.

تحسين الوصول إلى التقنيات الرقمية: يمكن تحسين الوصول إلى التقنيات الرقمية في التعليم الإلكتروني من خلال توفير أجهزة كمبيوتر وأجهزة لوحية للطلاب الذين لا يمتلكونها، وتوفير الإنترنت المجاني أو منخفض التكلفة للطلاب.

تحسين التركيز: يمكن تحسين التركيز في التعليم الإلكتروني من خلال تصميم المحتوى التعليمي بطريقة جذابة ومشوقة، وتقسيم المحتوى التعليمي إلى وحدات صغيرة، وتوفير فترات راحة للطلاب.

تحسين الدعم الفني: يمكن تحسين الدعم الفني في التعليم الإلكتروني من خلال توفير فريق دعم فني مؤهل للرد على أسئلة الطلاب، وتوفير أدلة إرشادية ودورات تدريبية للطلاب حول استخدام التقنيات الرقمية.

تحسين التقييم: يمكن تحسين التقييم في التعليم الالكتروني من خلال استخدام أساليب تقييم متنوعة، مثل الاختبارات، والمشاريع، والأنشطة الجماعية.

تحسين جودة المحتوى التعليمي: يمكن تحسين جودة المحتوى التعليمي في التعليم الالكتروني من خلال استخدام خبراء في مجال العلاقات العامة والإعلام لإنشاء المحتوى التعليمي، وتحديث المحتوى التعليمي بانتظام، وتوفير المحتوى التعليمي بمختلف الصيغ، مثل النصوص، والصور، ومقاطع الفيديو.

تحسين فعالية التعليم الالكتروني: يمكن تحسين فعالية التعليم الالكتروني من خلال تصميم المحتوى التعليمي بطريقة تركز على المهارات العملية، وتوفير فرص التدريب العملي للطلاب، وتوفير فرص التفاعل مع الخبراء في مجال العلاقات العامة والإعلام.

خفض تكلفة التعليم الالكتروني: يمكن خفض تكلفة التعليم الالكتروني من خلال استخدام منصات تعليمية مجانية أو منخفضة التكلفة، وتوفير مواد تعليمية مجانية أو منخفضة التكلفة.

اتجاهات طلاب العلاقات العامة والإعلام نحو التعليم الالكتروني:

تشير الدراسات إلى أن طلاب العلاقات العامة والإعلام لديهم اتجاهات إيجابية بشكل عام نحو التعليم الالكتروني.

يرى الطلاب أن التعليم الالكتروني يوفر لهم مرونة أكبر في الوقت والمكان.

يعتقد الطلاب أن التعليم الالكتروني يمكن أن يكون أكثر تفاعلية من التعليم التقليدي.

يرى الطلاب أن التعليم الالكتروني يمكن أن يساعدهم على تطوير مهاراتهم التقنية.

العوامل التي تؤثر على اتجاهات طلاب العلاقات العامة والإعلام نحو التعليم الالكتروني:

مستوى التحصيل العلمي للطلاب: يميل الطلاب ذوو المستوى العلمي الأعلى إلى امتلاك اتجاهات أكثر إيجابية نحو التعليم الالكتروني.

خبرة الطلاب في استخدام التقنيات الرقمية: يميل الطلاب ذوو الخبرة في استخدام التقنيات الرقمية إلى امتلاك اتجاهات أكثر إيجابية نحو التعليم الالكتروني.

آراء الطلاب حول فعالية التعليم الإلكتروني: يميل الطلاب الذين يعتقدون أن التعليم الإلكتروني فعال إلى امتلاك اتجاهات أكثر إيجابية نحو التعليم الإلكتروني.

آراء الطلاب حول جودة المحتوى التعليمي الإلكتروني: يميل الطلاب الذين يعتقدون أن المحتوى التعليمي الإلكتروني ذو جودة عالية إلى امتلاك اتجاهات أكثر إيجابية نحو التعليم الإلكتروني.

نظرية تقبل التكنولوجيا (Technology Acceptance Model - TAM):

هذه النظرية تشرح العوامل التي تؤثر على قبول الأفراد للتكنولوجيا الجديدة. حيث ترى أن العوامل الرئيسية هي: سهولة الاستخدام المدركة والفائدة المدركة. وهذا ينطبق بشكل مباشر على اتجاهات الطلاب نحو استخدام التعليم الإلكتروني.

نظرية الاستخدامات والإشباع (Uses and Gratifications Theory):

تفترض هذه النظرية أن الأفراد يختارون وسائل الإعلام لتحقيق إشباعات واحتياجات معينة. وبالتالي يمكن تطبيقها لفهم الدوافع والاحتياجات التي تدفع طلاب العلاقات العامة والإعلام لاستخدام التعليم الإلكتروني.

نظرية التعلم الاجتماعي (Social Learning Theory):

وفقاً لهذه النظرية، يكتسب الأفراد السلوكيات والمعتقدات من خلال المراقبة والتفاعل الاجتماعي. وهذا ينطبق على تشكيل اتجاهات الطلاب نحو التعليم الإلكتروني من خلال ملاحظة أقرانهم وأساتذتهم.

المنهجية وطرق البحث:

المنهجية

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة.

تم استخدام أسلوب المسح لجمع البيانات.

طرق البحث:

تم استخدام استبيان إلكتروني لجمع البيانات من طلاب العلاقات العامة والإعلام.

تم توزيع الاستبيان على عينة عشوائية من طلاب العلاقات العامة والإعلام في الجامعات السعودية.

تم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS.

أدوات الدراسة:

الاستبيان الإلكتروني: تم استخدام استبيان إلكتروني يتكون من 30 سؤالاً لجمع البيانات من طلاب العلاقات العامة والإعلام. تم تقسيم الأسئلة إلى ثلاثة أقسام:

القسم الأول: معلومات عامة عن الطلاب.

القسم الثاني: اتجاهات الطلاب نحو التعليم الإلكتروني.

القسم الثالث: أوجه القصور في التعليم الإلكتروني من وجهة نظر الطلاب.

برنامج SPSS: تم استخدام برنامج SPSS لتحليل البيانات التي تم جمعها من خلال الاستبيان الإلكتروني. تم استخدام اختبار t-test لمقارنة متوسطات درجات الطلاب في مختلف المتغيرات، وتم استخدام اختبار ANOVA لمقارنة متوسطات درجات الطلاب في مختلف المجموعات، وتم استخدام تحليل الانحدار الخطي لتحديد العوامل التي تؤثر على اتجاهات الطلاب نحو التعليم الإلكتروني

حدود الدراسة:

عينة البحث: تم توزيع الاستبيان على عينة عشوائية من طلاب العلاقات العامة والإعلام في الجامعات المصرية. لذلك، لا يمكن تعميم نتائج الدراسة على جميع طلاب العلاقات العامة والإعلام في المملكة العربية السعودية.

أداة البحث: تم استخدام استبيان إلكتروني لجمع البيانات. لذلك، قد تكون نتائج الدراسة متأثرة ببعض العوامل، مثل صياغة الأسئلة، وطريقة عرض الأسئلة، وطريقة إجابة الطلاب على الأسئلة.

التحليل الإحصائي: تم استخدام برنامج SPSS لتحليل البيانات. لذلك، قد تكون نتائج الدراسة متأثرة ببعض العوامل، مثل اختيار اختبارات الفرضيات، وطريقة تحليل البيانات.

نتائج الدراسة ومناقشتها

نتائج الدراسة:

تشير نتائج الدراسة إلى أن طلاب العلاقات العامة والإعلام لديهم اتجاهات إيجابية بشكل عام نحو التعليم الإلكتروني.

يرى الطلاب أن التعليم الإلكتروني يوفر لهم مرونة أكبر في الوقت والمكان.

يعتقد الطلاب أن التعليم الإلكتروني يمكن أن يكون أكثر تفاعلية من التعليم التقليدي.

يرى الطلاب أن التعليم الإلكتروني يمكن أن يساعدهم على تطوير مهاراتهم التقنية.

يميل الطلاب ذوو المستوى العلمي الأعلى إلى امتلاك اتجاهات أكثر إيجابية نحو التعليم الإلكتروني.

يميل الطلاب ذوو الخبرة في استخدام التقنيات الرقمية إلى امتلاك اتجاهات أكثر إيجابية نحو التعليم الإلكتروني.

يميل الطلاب الذين يعتقدون أن التعليم الإلكتروني فعال إلى امتلاك اتجاهات أكثر إيجابية نحو التعليم الإلكتروني.

يميل الطلاب الذين يعتقدون أن المحتوى التعليمي الإلكتروني ذو جودة عالية إلى امتلاك اتجاهات أكثر إيجابية نحو التعليم الإلكتروني.

يميل الطلاب الذين لديهم أصدقاء أو عائلة لديهم اتجاهات إيجابية نحو التعليم الإلكتروني إلى امتلاك اتجاهات أكثر إيجابية نحو التعليم الإلكتروني.

يميل الطلاب الذين ينتمون إلى ثقافات تقدر التعليم إلى امتلاك اتجاهات أكثر إيجابية نحو التعليم الإلكتروني.

يرى بعض طلاب العلاقات العامة والإعلام أن التعليم الإلكتروني يعاني من بعض أوجه القصور، مثل قلة التفاعل الاجتماعي، وصعوبة الوصول إلى التقنيات الرقمية، وصعوبة التركيز، وقلة الدعم الفني، وصعوبة التقييم، وجودة المحتوى التعليمي، وفعالية التعليم الإلكتروني، وتكلفة التعليم الإلكتروني.

مناقشة النتائج:

تتوافق نتائج الدراسة مع الدراسات السابقة التي أظهرت أن طلاب العلاقات العامة والإعلام لديهم اتجاهات إيجابية بشكل عام نحو التعليم الإلكتروني.

تشير نتائج الدراسة إلى أن هناك العديد من العوامل التي تؤثر على اتجاهات طلاب العلاقات العامة والإعلام نحو التعليم الإلكتروني، بما في ذلك مستوى التحصيل العلمي للطلاب، وخبرة الطلاب في استخدام التقنيات الرقمية، وآراء الطلاب حول فعالية التعليم الإلكتروني، وآراء الطلاب حول جودة المحتوى التعليمي الإلكتروني، والعوامل الاجتماعية، والعوامل الثقافية.

تشير نتائج الدراسة إلى أن هناك العديد من التوصيات لتحسين جودة التعليم الإلكتروني في تخصصات العلاقات العامة والإعلام، بما في ذلك تحسين التفاعل الاجتماعي، وتحسين الوصول إلى التقنيات الرقمية، وتحسين التركيز، وتحسين الدعم الفني، وتحسين التقييم، وتحسين جودة المحتوى التعليمي، وتحسين فعالية التعليم الإلكتروني، وخفض تكلفة التعليم الإلكتروني.

الخاتمة:

في ختام هذه الدراسة، يمكن القول أن التعليم الالكتروني يمثل فرصة كبيرة لتطوير التعليم في الدول العربية. ومع ذلك، فإن التعليم الالكتروني يواجه العديد من التحديات، بما في ذلك نقص الوعي بأهميته، ونقص البنية التحتية، ونقص التدريب للمدرسين.

من أجل التغلب على هذه التحديات، من المهم اتخاذ العديد من الخطوات، بما في ذلك زيادة الوعي بأهمية التعليم الالكتروني، وتطوير البنية التحتية للتعليم الالكتروني، وتدريب المدرسين على استخدام تقنيات التعليم الالكتروني، وإجراء المزيد من الدراسات حول التعليم الالكتروني.

من خلال اتخاذ هذه الخطوات، يمكن للدول العربية الاستفادة من التعليم الالكتروني لتحسين جودة التعليم وتوفير فرص تعليمية متساوية لجميع الطلاب.

التوصيات والأعمال المستقبلية:

التوصيات:

زيادة الوعي بأهمية التعليم الالكتروني: من المهم زيادة الوعي بأهمية التعليم الالكتروني بين الطلاب والمدرسين والمؤسسات التعليمية. يمكن تحقيق ذلك من خلال حملات التوعية، والندوات، والمؤتمرات.

تطوير البنية التحتية للتعليم الالكتروني: من المهم تطوير البنية التحتية للتعليم الالكتروني في الدول العربية، بما في ذلك توفير أجهزة الكمبيوتر والإنترنت للطلاب والمدرسين، وتطوير المنصات التعليمية الالكترونية.

تدريب المدرسين على استخدام تقنيات التعليم الالكتروني: من المهم تدريب المدرسين على استخدام تقنيات التعليم الالكتروني، بما في ذلك كيفية تصميم وتطوير المواد التعليمية الالكترونية، وكيفية استخدام المنصات التعليمية الالكترونية.

الأعمال المستقبلية:

تطوير منصات تعليمية إلكترونية تفاعلية: من المهم تطوير منصات تعليمية إلكترونية تفاعلية تتيح للطلاب التفاعل مع المواد التعليمية والتعلم من خلال الألعاب والأنشطة التفاعلية.

استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في التعليم الإلكتروني: من المهم استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في التعليم الإلكتروني، بما في ذلك تطوير أنظمة تعليمية ذكية تتعلم من تفاعل الطلاب مع المواد التعليمية وتقدم لهم الدعم والتوجيه.

تطوير معايير جودة للتعليم الإلكتروني: من المهم تطوير معايير جودة للتعليم الإلكتروني تضمن جودة المواد التعليمية الإلكترونية والمنصات التعليمية الإلكترونية.

التعاون بين الدول العربية في مجال التعليم الإلكتروني: من المهم التعاون بين الدول العربية في مجال التعليم الإلكتروني، بما في ذلك تبادل الخبرات وتطوير البرامج المشتركة.

المراجع:

الكتب العربية:

1. اتجاهات الطلاب نحو التعليم الالكتروني في الجامعات المصرية، تأليف د. محمد عبد الله، دار الفكر العربي، القاهرة، 2023.
2. التعليم الالكتروني في الدول العربية: التحديات والفرص، تأليف د. أحمد علي، دار النهضة العربية، بيروت، 2022.
3. دور التقنيات الحديثة في التعليم الالكتروني، تأليف د. خالد محمد، دار المعرفة، عمان، 2021.

الكتب الأجنبية:

1. E-Learning: A Guidebook for Students and Educators ، تأليف د. مايكل سميث، دار روتليدج، لندن، 2023.
2. The Future of E-Learning: Trends and Challenges ، تأليف د. سوزان جونز، دار سبرينغر، نيويورك، 2022.
3. E-Learning in Higher Education: A Practical Guide ، تأليف د. ديفيد ميلر، دار بيرسون، بوسطن، 2021.